International Labour Organization

العمل على كوكب أكثر دفئًا: نتائج التقرير العالمي لمنظمة العمل الدولية بشأن الإجهاد الحراري المهني

السيدة كاثرين ساجي، اختصاصية أولى وقائدة فريق، وحدة الدخل والمساواة في العمل، منظمة العمل الدولية
saget@ilo.org

التاريخ: الثلاثاء 9 مايو 2023

الجزء الأول. لِمَ يُعتبر الإجهاد الحراري مسألةً ذات صلة بعالم العمل؟

ما هي العوامل التي تؤثر في مستوى الإجهاد الحراري؟

العوامل البيئيّة:

- درجة الحرارة
- الرطوبة
- إشعاع الشمس
- الرياح

العوامل المتعلقة بالعمل :

- شدة الجهد البدني
- ملابس ومعدات الحماية

العوامل الخاصّة بالفرد:

- السنّ
- الحالات الطبيّة مثل السمنة
- الحَمْل
- التكيّف مع المناخ

International Labour Organization

الجزء الثاني. المنهجيّة

الهدف: احتساب عدد ساعات العمل الضائعة نتيجة الإجهاد الحراري

السنوات المشمولة بعمليّة الحساب

- *1995 و 2030*

قطاعات الاقتصاد المشمولة بعمليّة الحساب:

- *الخدمات*
- *الصناعة*
- *الزراعة*
- *البناء*

المنطقة الجغرافية المشمولة بعمليّة الحساب:

- *العالم والمناطق والبلدان*

الجزء الثاني. المنهجية

بيانات مفصّلة بشأن سوق العمل :

- بيانات خاصّة بالسكّان ضمن منطقة جغرافية ضيّقة 50 كم × 50 كم وبيانات ILOSTAT حول نسبة العمّال إلى عدد السكان على المستويين الوطني والإقليمي.
- الطاقة الجسديّة الضروريّة للعمل في قطاع الزراعة والبناء (عالية)، والصناعة (متوسطة)، والخدمات (منخفضة).

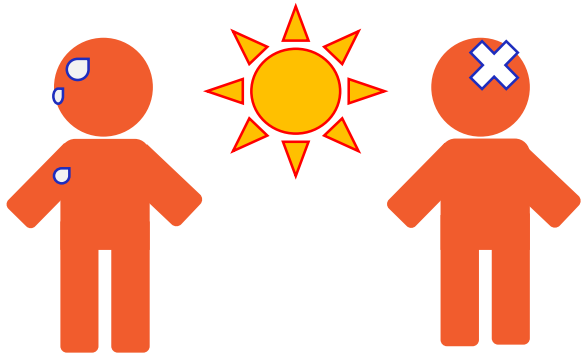

بيانات مفصّلة بشأن قدرة الجسم على الاستجابة للإجهاد الحراري:

- تراجع الإنتاجية محتسبةً بدرجات الحرارة والطاقة الجسديّة (منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة)

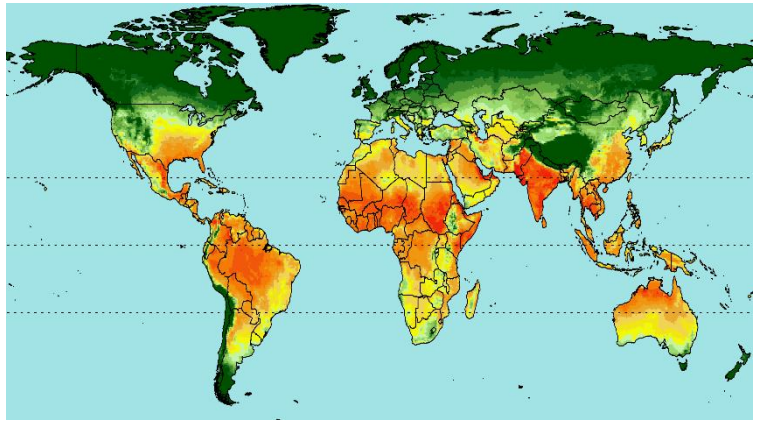

بيانات مفصّلة بشأن درجة الحرارة:

- *موزّعةً على المناطق الجغرافية الصغيرة (50 كم × 50 كم)*
- *2099-1980*
- *سيناريو ارتفاع درجة الحرارة بمقدار 1،5 درجة مئوية (بموجب سياسات المناخ المنصوص عليها في الاتفاقية باريس)*

الجزء الثالث. نتائج تأثير الإجهاد الحراري في إنتاجية العمّال حسب المنطقة

النسبة المئوية لساعات العمل الضائعة بسبب الإجهاد الحراري في سيناريو ارتفاع الحرارة بنسبة 1.5 درجة مئوية، 2030

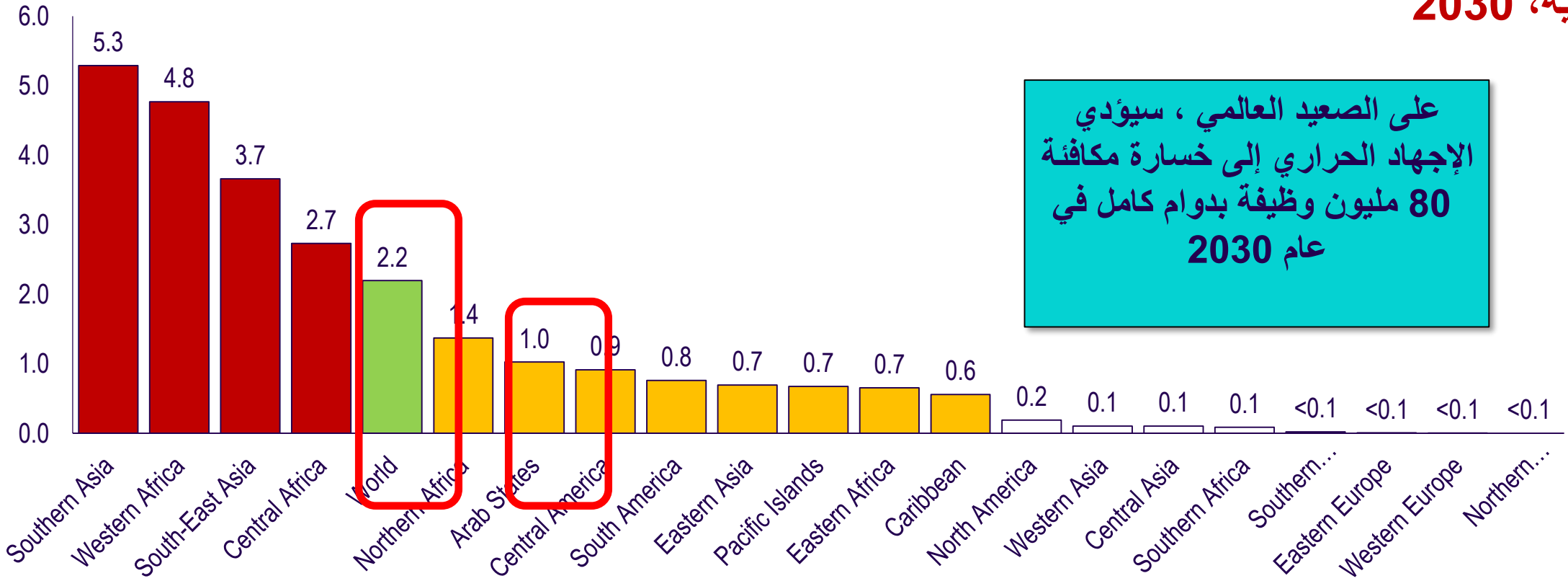

على الصعيد العالمي ، سيؤدي الإجهاد الحراري إلى خسارة مكافئة 80 مليون وظيفة بدوام كامل في عام 2030

المصدر: منظمة العمل الدولية (2019) "العمل على كوكب أكثر دفئًا: تأثير الإجهاد الحراري في الإنتاجية والعمل اللائق". تستند التقديرات إلى نماذج المناخ الخاصّة بـ ILOSTAT و 2HadGEM و M2GFDL-ESM (مسار تغير المناخ 2.6RCP ، الذي يتوقّع ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية بمقدار 1.5 درجة مئوية بحلول نهاية القرن).

الجزء الثالث. النتائج: تأثير الإجهاد الحراري في إنتاجية العمّال حسب الدول في المنطقة العربية

النسبة المئوية لساعات العمل الضائعة نتيجة الإجهاد الحراري، الدول العشرة الأكثر تضرراً في المنطقة العربية، 1995 و 2030 (إسقاطات)

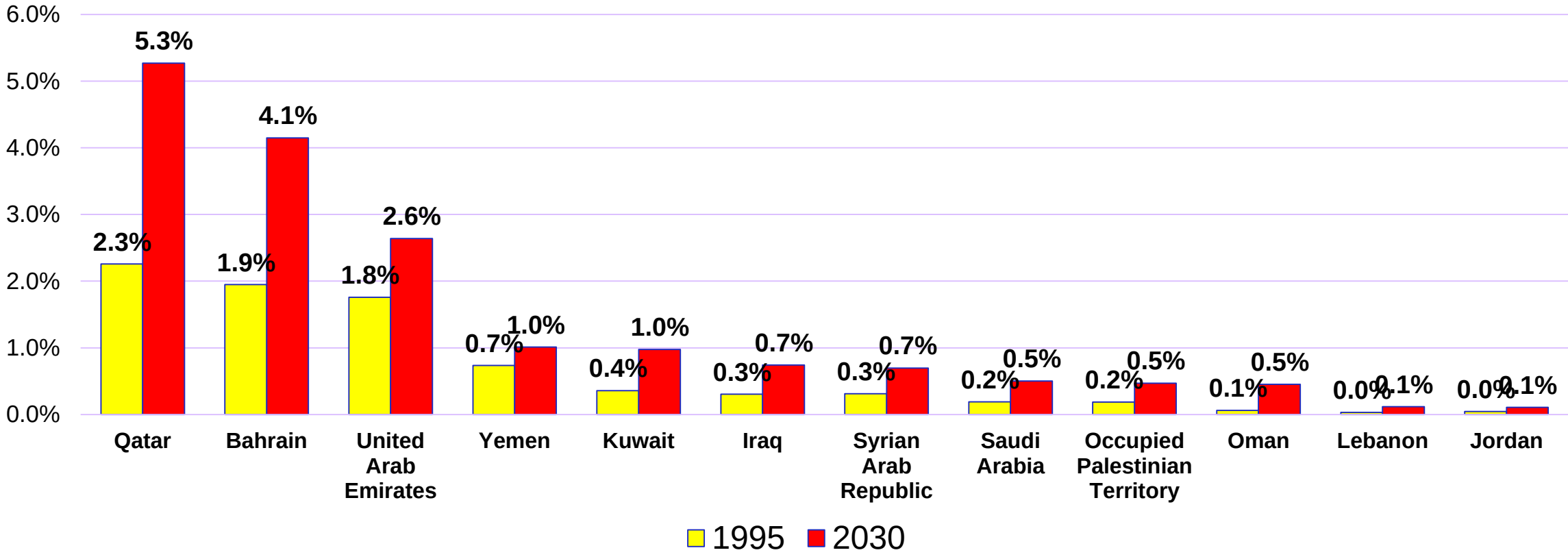

المصدر: منظمة العمل الدولية (2019) "العمل على كوكب أكثر دفئًا: تأثير الإجهاد الحراري في الإنتاجية والعمل اللائق". تستند التقديرات إلى نماذج المناخ الخاصّة بـ ILOSTAT و 2HadGEM و M2GFDL-ESM (مسار تغير المناخ 2.6RCP ، الذي يتوقّع ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية بمقدار 1.5 درجة مئوية بحلول نهاية القرن).

الجزء الثالث. النتائج: عمّال الزراعة والبناء هم الأكثر تضررًا

ساعات العمل الضائعة بسبب الإجهاد الحراري حسب القطاع، إسقاطات عام 2030

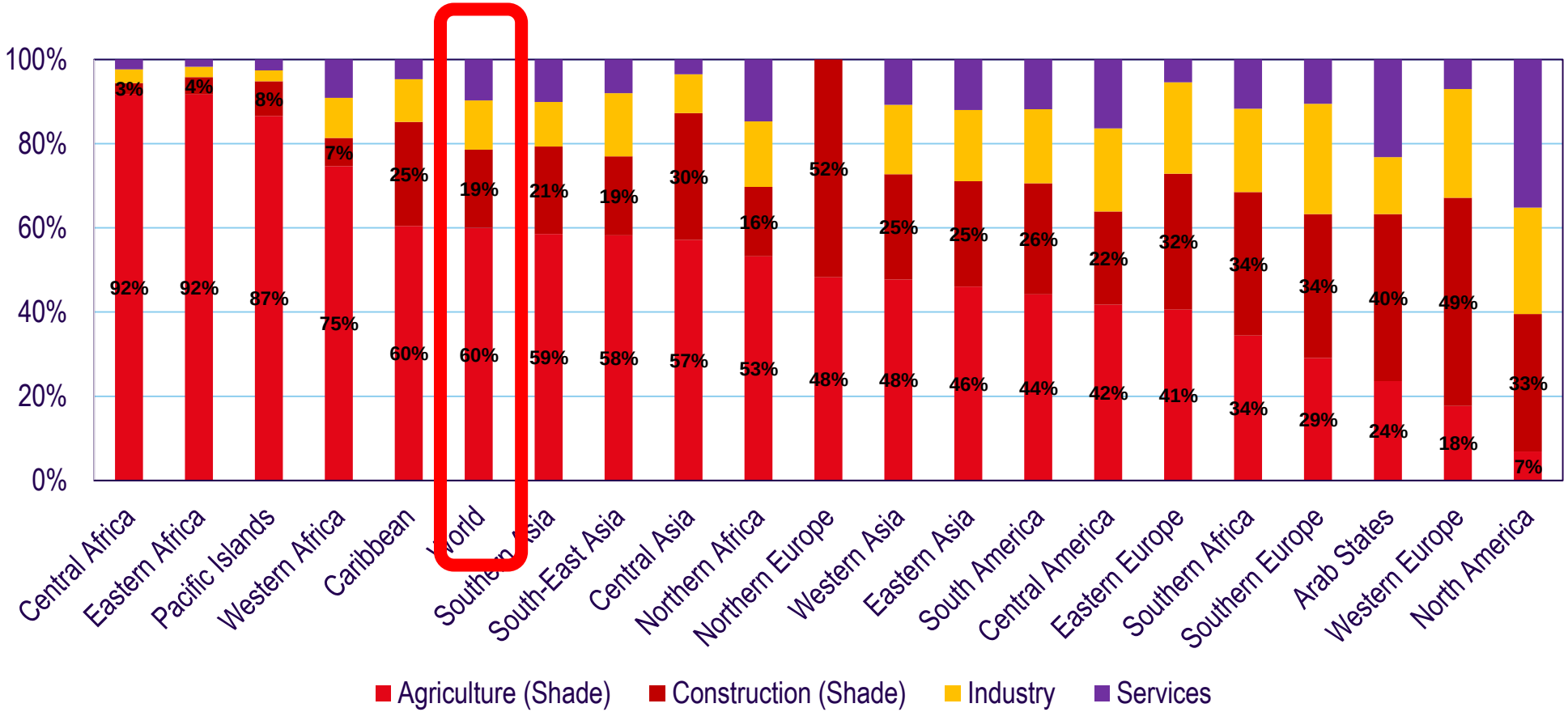

ستشكّل الخسارة وسط عمال الزراعة والبناء 60 و19 في المائة تباعًا من الخسائر في عام 2030

الجزء الثالث. النتائج الأوليّة: تأثير الإجهاد الحراري في إنتاجية العمّال في الصين حسب الشهر

النسبة المئوية لساعات العمل الضائعة (WHL) نتيجة الإجهاد الحراري في الصين، بحسب الشهر

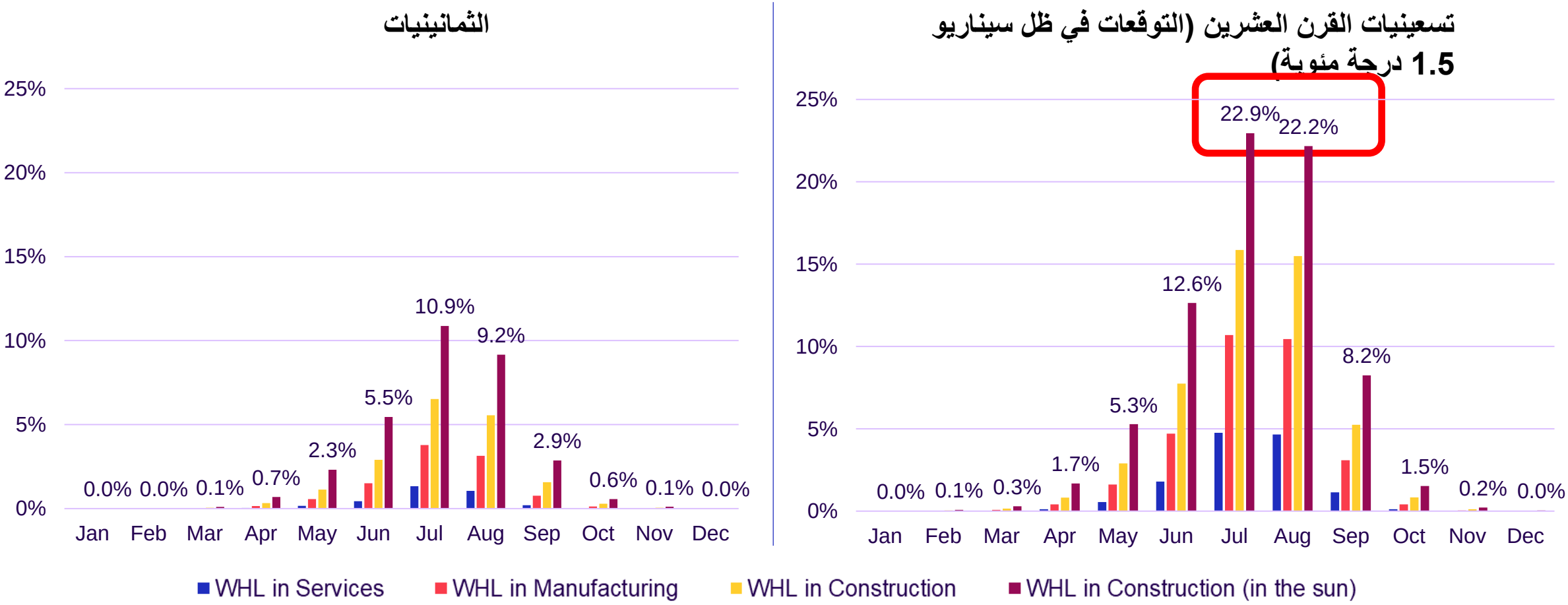

المصدر: النتائج الأولية لمنظمة العمل الدولية. يُرجى عدم الاقتباس.

الجزء الثالث. النتائج: الحاجة إلى سياسات وإجراءات تكييف لحماية العمّال

- يجب أن تعمل الحكومات مع منظمات العمّال وأصحاب العمل، من خلال الحوار الاجتماعي، على تصميم سياسات التكيف وتنفيذها ورصدها
- تضطلع الحكومات بدورٍ مهمٍّ في توفير المعلومات للعمال وأصحاب العمل حول مستويات الحرارة، والمخاطر المرتبطة بارتفاع درجة الحرارة، والتدابير الواجب اتخاذها، وإنشاء إطار تنظيمي مناسب يحمي صحّة العمّال وسلامتهم
- العمّال وأصحاب العمل هم الأقدر على تنفيذ تدابير التكيف واتخاذ الإجراءات المناسبة في مكان العمل
- يُعدُّ الحوار الاجتماعي أمرًا حاسمًا في وضع السياسات الوطنية، بما في ذلك السياسات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيّتين والتوصل إلى توافقٍ في الآراء بشأن أساليب العمل، وساعات العمل المكيّفة، وقواعد اللباس والمعدّات
- **يتعيّن على المدى البعيد، التخفيف من آثار تغير المناخ إذا أريد منع الإجهاد الحراري المهني**

الدروس المستخلصة

- الإجهاد الحراري آخذ في الازدياد ويؤثّر بالدرجة الأولى في مجموعات العمال الذين يعانون أصلاً من ظروف عمل صعبةً. وأكثر البلدان تضررًا هي التي تعاني من ثغراتٍ في الحماية الاجتماعية.
- ليست البلدان الفقيرة مستثناةً من تدابير الوقاية التي تُتخذ بالتعاون بين أصحاب العمل والعمّال والحكومات.
- لجهة تعويضات العمّال عن الإجهاد الحراري، يتنامى الوصول إلى الخدمات الصحيّة على مستوى العالم، بمعيّة تنامي الوصول إلى التأمين ضد إصابات العمل ولو بدرجةٍ أقل.

International Labour Organization

لمزيدٍ من المعلومات:

saget@ilo.org